بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خص اولياءه بالقول الحق وايدهم
من مزيد نعمه وآلائه بالنطق الصدق فهم احق بها واهلها
وقد ارضعهم من لبن فطرة هدية تديها فجنوا من لطايف
معارفه علمها ونهلها وحباهم لطايف اسراره سرا وجهرا
وصرفهم في حروف الهجا نظما ونثرا والصلاة الواصلة
من حقيقته والسلام الصادر من خالص رقيقته
علي انسان عين بريته وخليقته محمد المحمود صاحب
اللواء المعقود وعلي اله الطاهرين واصحابه اجمعين
والتابعين وتابعيهم بخير واحسان الي يوم الدين

امّا بعد فهذه معشرات الاستاذ
الكامل والغيث الهامل لسان الحضرة وترجمان
الفطرة بحر المعارف والعوارف ودرة صدف اللطف
واللطايف عين العيون والجوهر المكنون صاحب
المقام القدسي والمشرب النبي الانسي شيخنا واستاذنا
سيدنا الشيخ عبد الغني النهير بسنة الكريم بالنابلسي
قدس الله تعالي روحه ونور مرقده وضريحه وقد نظمها
علي حروف المعجم اقتداء بحضرة الشيخ الاكبر والسر الانور
محيي الدين ابن العربي الحاتمي الاندلسي قدس الله تعالى

سره

سره العزيز فانه اول من سبق الي ذلك واثبته في ديوانه
الكبير ولكنه رتبها كما قال علي
ترتيب الحروف في المغرب والاستاذ المذكور رتبها علي
ترتيب الحروف في المشرق وهي هذه

فمن ذلك حرف الهمزة

أتي الذات سيري في مراتب اسماء ۞ بصورة مزج الماء في مع الماء
أنا الهيكل المجموع من كل حضرة ۞ مقدسة كالبدر في جنح ظلماء
ألمت بناذات البراقع والورى ۞ بنام فابدت وجهها بعد اخفاء
أهاطت فكانا بالعشي لثامها ۞ فاصبحت الانوار تشرق للرائي
أذ اكانت الاكوان آثار فعلها ۞ نقول تجلت بالدواء وبالداء
ألا انها غيب الغيوب وانها ۞ شهادة داني في الشهادات اوناء
أهان المهوي قوما بها قد تولعوا ۞ فغرّت عليهم حين جاؤا باهواء
إشارات احوال رموز حقايق ۞ لوايح تعريب بدايع ايماء
ابانت عن الغيب المقدس للذي ۞ تعلقه باللام فيها وبالياء
اضافية تبدو فتخفي بنورها ۞ وتبدو فتخفي شاخص خلق اخفياء

فمن ذلك حرف الباء

بتجلي محاسن المحبوب ۞ شغفت في الورى جميع القلوب
بدر تم سحابه كل شيء ۞ نشر آه من بروح الغيوب
بهرتنا صفاته فغنينا ۞ وتساوي شروقه بالغروب

باؤه تحتها الحوادث منه ۞ نقطة اسوت عن المطلوب
باسمه مخ في مرابّ ذات ۞ تتجلي بشانها حمر كوب
يا بي طلعة شخصت اليها ۞ حين لاحت فلذلي مشروبي
يا درتني بيوسف الحسن منها ۞ لاراها بناظري يعقوب
بعدي وجدي لاوجود فيها لبّت ۞ فهو وجد مكفر الذنوب
بهواها تعبد القوم قبلي ۞ وهو ديني به اتجلاء كروب
بنت عنها ولم تبن هي عني ۞ منغش لي نسيمها بالهبوب

۞ ومن ذلك حرف التاء ۞

توبة النفس في الهوي ان تموتا ۞ فتنال المنا وتدرك قوتا
تحتها مليحة الكون سترا ۞ مسدلا عند غيرها ممقوتا
تتجلي بها الغيوب عليها ۞ فتنير اللاهوت والناسوتا
تظهر الذات خلفها بصفات ۞ هي كانت صفاتها والنعوتا
تاه قوم فحاولوا الكشف عنا ۞ بقواها فاثبتوها ثبوتا
تتبعوا العقل فاختفى السر لما ۞ ابدلوا من داودها جالوتا
تلك لو حاولوا الغناء وجدوها ۞ شبحا في ظهورها مسخوتا
تمرة قد طابت وماء طهور ۞ لايتمون مسكها المعتوتا
تبهر العقل ان اطيت فزالت ۞ عن سناوجهها الذي لن يفونا
تبت العصبة التي جهلتها ۞ فاريهم سحرها هاروتا

۞ ومن ذلك حرف الثاء ۞

عمرات

ثمرات علي غصون الحوادث ۞ بعثتها من الغيوب بواعث
ثم لاحت وحيدة بعد ما قد ۞ في اطايب وجنايث ۞
ثمل القوم من شراب هواها ۞ حيث كانوا علي الفناء مواكث
ثبت المنتقي بها واستقلت ۞ في البرايا الجمال وهي رثايب
ثلثتني بامرها وهو فرد ۞ فبدا واحد وثان وثالث
ثقلت في النزول بين قلوب ۞ وغيوب للاخفاء الاشاعث
ثاويات صفاتها في سوين ۞ كالمثاني بلحنها والمثالث
ثب اليها من السوي ياانديمي ۞ وتبت بها ولاتك كارث
ثلجت بالعلوم فيها نفوس ۞ واطمانت بها فليت تباحث
ثمد الماء حط غيري عنها ۞ وانا الانتهاء لي في الموارث

۞ ومن ذلك حرف الجيم ۞

جل وجه بنور الوهاج ۞ ضاء ليل من الحوادث داجي
جمعتني عليه منه فروق ۞ هي بيني وبينه في التناجي
جبرت كسر نشاتي فالتقينا ۞ يوم حرب النفوس بين العجاج
جوهر العلم عضت فيه عليه ۞ وهو بحر متلاطم الامواج
جامع للكمال والنقص بتمس ۞ هي بالنشاتين في ابراج
جاء منها الي النفوس رسول ۞ فاتحت فيه ليلة المعراج
جسد حشوه نوافش امر ۞ هن ارواحه سرت في المزاج
جن عقلي بذات خدر تجلت ۞ بي فتاهت من هيكلا من عاج

م كثرت
وتثبت

جارحات العيون منها القلبي ❊ حين صادته لم يكن بالناجي
جمحت كلما اتيت بنفسي ❊ وبها ان اتيت اني المناجي

❊ ومن ذلك حرف الحاء ❊

حمايم شوق في الغصون تنوح ❊ تسرهموها تارة وتبوح
محاربة شامية تالف الفنا ❊ فتغدوا به في غيها وتروح
حديث المهوى عني رويدك مسلما ❊ وما هي الا للمتيم روح
حداة المطايا بالقلوب ورايكم ❊ الي الحي سالت للقلوب جروح
حمى الغور لاحت بالعشي بروقه ❊ ونثر الحزاما بالنسيم يفوح
حويت علوما بالتجلي نفيسة ❊ وطرفي الي ما فوق ذلك طموح
حفيظة عهدي لا فقدت التفاتها ❊ الي فتبدوا في الحشا وتلوح
حظيت بها بعد الفنا في وجودها ❊ وقد كان لي منها هناك فتوح
حميدة فعل بالجميع وانما ❊ يري السود من عنها لديه تزوح
حياة وعلم قدرة وارادة ❊ عبوق لنا منها بها وصبوح

❊ ومن ذلك حرف الخاء ❊

خلاف الوجود الصرف فالعدم الا ❊ وبينهما للممكن المحض برزخ
خبير بكل الكاينات وجودها ❊ فبيدوا ويخفوا ثم يوجي ويبنخ
خلوت به والكون كالليل مظلم ❊ ولكنه ليل عن النور يسفح
خفاء لنا منه ظهور جبيننا ❊ وبينوع قلبي بالحقايق يضفح
خمار عن الوجه الجميل اميط لي ❊ فاصبحت اسمو في هواه واشمخ

خذ

خذ العفو عنه يا ابي ودي فانما ❊ وجودك ذنب منه انت موبخ
خطبت عروس الخدر والنفس مهرها ❊ فاذ اليها مهرها لا توبخ
خفيفا وخذ منها ثقيلا هو المنا ❊ وفوق المنا وجد يطيب مصبح
خفافيش قوم غافلين بهم عمي ❊ عن النور بور الشمس في الجهل تفضح
خصمت بها اقوالهم في اضطرابهم ❊ عليها واني من تبير لا رسنخ

❊ ومن ذلك حرف الدال ❊

دب سر الوجود بالمفقود ❊ فبدا للعيان كالموجود
دع حديث الحدوث واذكر ❊ قديم الذكر عندي وهيتي تشهدي
درجات رفيعها هو رفعي ❊ وزوالي عن امره المقصود
دمربه يا الخا المهوي وتمسك ❊ في لقاه بظله الممدود
دير سمعان نشاءتي درت فيه ❊ ابتغي كاس خمرة العنقود
دنقالم ازل بصاحب وجه ❊ مطلق الحسن عن جميع القيود
دك طوري بنوره المتجلي ❊ فتجاوزت في الهوي عن حدودي
داء كوني من علتي ليس يبري ❊ والداء الدواء فيض الجود
دعوة منه اظهرت كل شيء ❊ فاقتضت فتح بابه المسدود
دولة العز للذي فيه بقني ❊ ثم يسقي به لحفظ العهود

❊ ومن ذلك حرف الذال ❊

ذو العلم يعرف ان اصل الماخر ❊ الكاينات من الوجود الجهبذ
ذا عنده التحقيق ليس الشيء من ❊ عدم كما في ظن ذي الطرف القذي

ذهب الذين اذا اتاهم عارف ❊ بحقيقة خضعوا لها بتلذذ
ذهلت عقول الغافلين وعنهما ❊ بعدت عليهم شقة المتحسد
ذموا علي مقدار جهل نفوسهم ❊ واستثقلوا قول الهمام الاحوذي
ذنب عظيم ماله من توبة ❊ دعوي الوجود مع المحيط بكل ذي
ذاق المحب له حلاوة ذكره ❊ فبذكره لا بالحلاوة يقتدي
ذابت حشاشة ولم يدر السوي ❊ شوقا اليه وماله من منقذ
ذاك المتيم في الهوي وفؤاده ❊ ابدا اليه سوي الهوي لم ينفذ
ذرية اولاد ادم كلهم ❊ عرفوا وان لم يعرفوا روض شذي

ومن ذلك حرف الراء

رؤية الحق رؤية الاغيار ❊ والتجلي بهذه الاسرار
رب جسم ورب نفس وروح ❊ واحد والخلاف بالاعتبار
رام قوم بهم اليه وصولا ❊ وهو عنهم بكونهم متواري
رجعت عندهم معاني التجلي ❊ والتجلي بقوه بالادكار
رغبة النفوس في السوي حجبتهم ❊ وعن الحبة اكتفوا بالنار
رفع الله بينهم كل عبد ❊ فحماه من ذلة وصغار
رونق الكشف ظاهر منه كشف ❊ سترعاداتهم علي العبد جاري
ريما اسفر الصباح فراقب ❊ منك خلق الحجاب شمس النهار
رحمة منه عمت الكل منا ❊ وهي عين الوجود في الكل ساري
رقمتنا بها الكتاب وعنها ❊ قد تنزلنا لنا الكلام الباري

ومن

٢ المستحوذ

٤

ومن ذلك حرف الزاي

زينة الله منه حز حريز ❊ للبرايا وهي الكتاب العزيز
زبرتها لهم صفات التجلي ❊ وبها الكل ظاهر مغروز
زهد القوم في هواها ومالوا ❊ للذي خلفها بها المحروز
زاد منهم اليه فرط اشتياق ❊ وبه كل ذي اشتياق يفوز
زجروا العيس نحوه واناس ❊ قد نسوا الله مالهم تمييز
زهرة العاجل التي فتنتهم ❊ حبها في نفوسهم مركوز
زارني من احب والكون ليل ❊ فاستبان الضياء فكل رموز
زينب المقتضي فناي بقاها ❊ كل شي لديه منها كنوز
زفرم القرب قد رميت بدلوي ❊ فيه حتي املاء الانا والكون
زفرة بعد زفرة لفؤادي ❊ كل حين ولا اصطباري نشوز

ومن ذلك حرف السين

سلام علي الاحواذ في حرم القدس ❊ ومن محيت اثارهم في ضيا الشمس
سقي الله ايامابهم قد تقاصرت ❊ وليلات وصل بالمسرة والانس
سترت الهوي الاعن العوم فارتقي ❊ فؤادي الي غيب عن العقل والحس
سرير من التحقيق يسموا باهله ❊ علي العرش في اوج العلاء علي الكرسي
سريت به ليلا الي رفرف المني ❊ وبي رج في النور الذي جل عن لبس
سماء التجلي بالبراق صعدتها ❊ وقد غبت عن جسمي الكثيف وعن
ساهد مرمابتني العقول لاهلها ❊ من الكر في ارض الحيا الاد والحدس

نفسي